
**مستوى معرفة واستخدام معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض
لإستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية فهم المقروء***

إعداد

أ.د. عبد العزيز بن محمد العبد الجبار

جامعة الملك سعود

هند سليمان الشبيحة

جامعة الملك سعود

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٢) - أبريل ٢٠١٦

* هذه الدراسة ملخص لرسالة ماجستير قام بها الباحث الاول تحت اشراف الباحث الثاني

مستوى معرفة واستخدام معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض لإستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية فهم المقروء

إعداد

أ. د. عبد العزيز بن محمد العبد الجار**

هند سليمان الشبيحة*

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة واستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء من قبل معلمات صعوبات التعلم في المدارس في مدينة الرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) معلمة من مختلف المدارس المطبق بها برامج صعوبات تعلم في مدينة الرياض وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم اعدادها لاستقصاء آراء العينة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لدى معلمات صعوبات التعلم معرفة متوسطة باستراتيجية التدريس التبادلي، كما أظهرت النتائج أن معلمات صعوبات التعلم يستخدمن هذه الاستراتيجية بدرجة كبيرة في تدريس ذوات صعوبات التعلم، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المعرفة والاستخدام لاستراتيجية التدريس التبادلي تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي لصالح المؤهل الأعلى (الماجستير)، كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين محور المعرفة ومتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة الأقل من (٥) سنوات، وبين محور الاستخدام ومتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة الأعلى (من ١٠ إلى ١٥) سنة، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها الأساسية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية : صعوبات التعلم، إستراتيجية التدريس التبادلي. الفهم القرائي

المقدمة:

يعد ميدان وخدمات صعوبات التعلم من الميادين الحديثة نسبياً في مجال التربية الخاصة عامة، وفي البيئة العربية خاصة، حيث بدأ الاهتمام به في نهاية القرن الماضي، مقارنةً بفتات التربية الخاصة الأخرى كالإعاقة العقلية، والإعاقة السمعية والإعاقة البصرية وغيرها من الإعاقات، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الاهتمام الأساسي كان موجهاً إلى الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية ترجع لعجز أو قصور في الجوانب العقلية والحسية والجسمية والانفعالية، ثم أدرك التربويون بعد ذلك أن هناك عدداً كبيراً من الأطفال يعانون من صعوبات في التعلم تظهر على شكل تأخر في الكلام ومشكلات في استخدام اللغة، واستخدام مهارات القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب (هالاهان وكوفمان ولويد وويس ومارتنيز، ٢٠٠٧).

* جامعة الملك سعود

** جامعة الملك سعود

وتعد صعوبات القراءة أحد الأنماط الرئيسية لصعوبات التعلم الأكاديمية؛ حيث يرى العديد من الباحثين والمختصين في مجال صعوبات التعلم أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيس للفضل المدرسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى الطالب وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، وتؤدي إلى القلق ونقص الدافعية والإحساس بالفضل كما أنها تقف خلف العديد من أنماط المشكلات، والصعوبات الأكاديمية الأخرى (الزيات، ١٩٩٨).

كما تعتبر صعوبات القراءة والكتابة والفهم من أكثر الصعوبات شيوعاً وأبعدها أثراً في الأداء الأكاديمي، إذ ينعكس عجز التلميذ على استقبال أو معالجة اللغة مسموعة أو مقروءة على قدرته على إنتاج اللغة تحدثاً وكتابة، ومن ثم يفشل في تعلم المهارات واكتساب المعرفة في مختلف مجالات الدراسة، وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن صعوبات تعلم القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية انتشاراً مثل دراسة الشرقاوي (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أن ٨٠ % من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات القراءة، ودراسة ديمونيت، تايلر، وتشايكس (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن نسبة انتشار صعوبات القراءة لذوي صعوبات التعلم تتراوح ما بين ٥ % إلى ١٧ % داخل المجتمع المدرسي وهي نسب مرتفعة (في: بصل، ٢٠١٣).

ويرى David (١٩٩٠) أن القراءة تنعكس على مهارات أخرى كالفهم السمعي والمحادثة والكتابة، وأن ذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفهم والتفسير ومعرفة الأفكار الرئيسية والمعاني الضمنية، والقدرة على تلخيص النقاط المهمة. فالقراءة مهارة لغوية مكتسبة لا غنى للطالب عنها ووسيلة تمكنه من استيعاب المعارف والعلوم، فكلما زادت قدرة الطلبة القرائية زاد استيعابهم وفهمهم لما يقرؤون، فدوي القدرة القرائية الضعيفة يفشلون في استيعاب المعاني الضمنية والنقدية، ويقتصر استيعابهم على المعاني السطحية؛ في حين يتجاوز ذوو القدرة القرائية العالية إلى المستويات الضمنية والنقدية والتقييمية للنص المقروء.

وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى وجود ضعفٍ شديدٍ في مهارات فهم المقروء للطلبة العاديين وغير العاديين، كدراسة الهزايمة (١٩٩٨) والتي توصلت إلى أن مستوى الطلبة العاديين في مهارات فهم المقروء مازال في المراحل الأولية والتي لا تتعدى المستوى الحرفي، وعزا الباحث الأسباب إلى النظرة الضيقة إلى القراءة والمتمثلة في ترجمة الرموز إلى معانيها الحرفية فقط دون فهمها.

كما أشارت الدراسات أيضاً إلى أن صعوبات الفهم القرائي من أكثر المشاكل تأثيراً على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة.

ويظل الاهتمام بتدريس مهارات الفهم القرائي ليس كافياً، حيث أن هناك حاجة ماسة لتدريس مهارات الفهم القرائي للطلاب من خلال استراتيجيات حديثة وفعالة تركز على التعلم النشط وتساعدهم على اكتساب هذه المهارة مثل: التدريس التبادلي، تفريد التعليم، التعليم التعاوني، خرائط المفاهيم، تدريس الأقران، الكلمة المفتاحية وغيرها، حيث توصل غباشنة (١٩٩٤) إلى أن الطريقة التقليدية التي يتبعها معظم معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات الفهم القرائي غير فعالة، حيث يكون للمعلم الدور الرئيس وينظر لطلبته على أنهم مجموعة واحدة والطالب هو

المستمع فقط، كما أشارت دراسة الحداد (٢٠٠٦) إلى أن (١٪) فقط من وقت التدريس يخصص للفهم القرائي، وهذه نسبة ضئيلة جداً ولا تحقق النتيجة المطلوبة لعملية القراءة (الحوالدة، ٢٠١٢).

وتعد استراتيجية التدريس التبادلي من الاستراتيجيات المناسبة لتنمية فهم المقروء حيث يأخذ المعلم زمام المبادرة في الحوار ويضع نماذج لاستخدام استراتيجيات التنبؤ، استنباط الأسئلة، التلخيص، التوضيح، عند القراءة، ومن خلال الممارسة الموجهة فإن مسئولية بدء الحوار والحفاظ عليه تنتقل إلى الطلبة، حيث يوجد لعب داخلي بين المدرس والطلبة، ويقوم المدرس باستخدام التفسير والتعليم ووضع النماذج مع الممارسة الموجهة لمساعدة الطلبة كل على حده على تطبيق الاستراتيجيات والتعلم من النص، وعند استخدام الاستراتيجيات أو مهارات التفكير فإن الطلبة يجبرون على التركيز على قراءة المادة و مراقبة الفهم في الوقت نفسه (mercier & mercier , 2008 , p .519).

لذا فإن معرفة المعلمات بمبادئ هذه الاستراتيجية وطريقة تطبيقها يعد أساساً مهماً لتنفيذها وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث في مجال الفهم القرائي، والتي اقترحت طرقاً مختلفة لتنمية مهاراته في المراحل الدراسية المختلفة، وقد حظيت استراتيجية التدريس التبادلي باهتمام كثير من الباحثين الذين حاولوا التعرف أثرها في تحسين مستويات الفهم القرائي للطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم.

فقد قامت عمرو (٢٠٠٢) بدراسة حول أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي وأشارت النتائج إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية في هذين الاختبارين مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المطبقة في هذه الدراسة في تحسين الاستيعاب الحريري والقرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم المشاركين في المجموعة التجريبية، كما قام مور، ولوفيفر، وويلكنسون (Moore, 2003) بدراسة هدفت إلى اختبار أثر استراتيجية التعليم التبادلي لتعديل قدرة القارئ الذي يعاني ضعفاً في معرفة المهارات الرمزية وضعفاً في الاستيعاب، وقد أسفرت النتائج عن تطور استيعاب الطلبة الضعاف في معرفة الرموز من خلال الاستراتيجيات المعرفية وما بعد المعرفية، وهدفت دراسة بلجون (٢٠٠٦) إلى استقصاء فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في مادة العلوم وكان من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات الاستدلال تُعزى إلى المستوى التعليمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات الاستدلال وحسب متغير التحصيل لصالح المجموعات التجريبية وكانت أعلى المستويات ذات التحصيل المرتفع، وهدفت دراسة تاكالا (Takala 2006) إلى معرفة أثر التدريس التبادلي على القراءة وفهم المقروء لذوي صعوبات القراءة المحددة، وقد أثبتت النتائج تحسناً ملحوظاً لدى هؤلاء الطلاب في القراءة ومهارات الفهم وفك الرموز، كما هدفت دراسة تاد (Todd 2006) إلى التحقيق في علاقة التدريس التبادلي بمهارة اكتساب المفردات والقراءة والفهم، وأشارت النتائج الرئيسية أن المشاركين أظهروا زيادة في كل من اقتناء المفردات ومهارات الفهم القرائي، وهدفت دراسة ناجي (٢٠٠٦) إلى بيان أثر استراتيجية التعليم

التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي وبينت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل في التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية. وفي دراسة عيسى (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي فقد توصلت الدراسة إلى تحسن مستوى ما وراء الفهم، وكذلك الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في المجموعة التجريبية ولم يظهر هذا التحسن لدى نظرائهم من المجموعة الضابطة، كما هدفت دراسة عيسوي (٢٠٠٧) إلى الكشف عن فعالية تدريس منهج متكامل بين القراءة والكتابة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الأداء القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك تحسناً ملحوظاً لدى أفراد المجموعة التجريبية في مهارات الأداء القرائي نتيجة لاستخدام المنهج المتكامل بين القراءة والكتابة بما تضمنه من أهداف ومحتوى واستراتيجية التدريس وأساليب التقويم، وهدفت دراسة المنتشري (٢٠٠٨) إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية وقد أثبتت الدراسة الأثر الإيجابي لاستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل إجمالي، وفي تنمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي بشكل خاص، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات أبرزها تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي، وقام الحارثي (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة (التخطيط للقراءة، المراقبة والتحكم في القراءة، وتقويم القراءة) منفصلة ومجمعة وتم التوصل إلى النتائج التالية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات التخطيط للقراءة، وكذلك في مهارات المراقبة والتحكم في القراءة، ومهارات تقويم القراءة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وكان من أبرز التوصيات أن يتم استخدام استراتيجية التدريس التبادلي من قبل معلمي التعليم العام بشكل عام، ومعلمي القراءة واللغة العربية بشكل خاص، والتأكيد على أهميتها، وفي دراسة العبدلات (٢٠١٢) فقد هدفت إلى مقارنة فاعلية استراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة من مستوى الصف الخامس الأساسي، ووضحت نتائج الدراسة أن التدريس التبادلي كان أكثر فاعلية في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي من التدريس المباشر.

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة أثبتت فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في تنمية فهم المقروء والتعبير الكتابي والاستيعاب الاستماعي ومهارات الاستدلال العلمي، كما اتفقت الدراسات السابقة في توصياتها على ضرورة الاهتمام بتطوير الاستراتيجيات التقليدية المتبعة حالياً في المدارس والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتي تركز على فهم المقروء مثل: التعلم التعاوني، والتدريس التبادلي.

وتوجد ندرة في الدراسات التي تناولت استراتيجية التدريس التبادلي من وجهة نظر المعلمين ومدى معرفتهم لمبادئها وتطبيقاتها ومميزاتها، واستخدمت منهج الحالة الواحدة لدراسة فاعلية التدريب الموجه لتحسين مفهوم المعلمين وأدائهم أثناء تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي.

ولذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية للتعرف على مستوى وعي المعلمين واستخدامهم لاستراتيجية التدريس التبادلي، والتي أثبتت نجاحها مع التلاميذ في القراءة بناءً على ما تم عرضه من دراسات سابقة.

مشكلة الدراسة:

يواجه معلمو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تحديات مختلفة، لعل أهمها يتمثل في الخصائص العقلية والأكاديمية لهؤلاء التلاميذ، حيث أجمعت الأدبيات على أنهم يعانون من قصور واضطراب في الجوانب المعرفية المسئولة عن التعلم: كالإدراك، والانتباه، والتمييز، والتذكر وتنظيم المدخلات، فهم يحتاجون إلى وقت أطول وجهد أكثر لتعلم المهارات واكتسابها، ولكن هالاهان وآخرون (٢٠٠٧) أكدوا على أن كل الأطفال على اختلاف خصائصهم وتعدد حاجاتهم قادرون على التعلم، وإذا حدث عكس ذلك فهذا دليل على وجود خلل في عملية التعلم وليس في التلميذ، فلدَى ذوي صعوبات التعلم الإمكانية والاستعداد للتعلم ولكنهم يحتاجون إلى استراتيجيات تدريسية متنوعة تتفق مع خصائصهم ومع طبيعة المشكلات التي يواجهونها، وتلبي حاجاتهم وميولهم لتحقيق التقدم المطلوب في أدائهم وتحصيلهم الدراسي.

كما وضحت دراسة سليمان (٢٠٠٦) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في فهم النصوص القرائية، ويظهر هذا الضعف في الفهم السطحي غير المتعمق، كما لا تنمو لديهم استراتيجيات فهم المقروء بالمعدل نفسه لدى أقرانهم العاديين، في حين بينت دراسة محمد (٢٠١١) أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة والفهم القرائي في المرحلة الابتدائية تتزايد يوماً بعد يوم مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي (في: بصل، ٢٠١٣).

وفي دراسة هدفت إلى التعرف على فهم المعلمين للتعليم التبادلي من حيث المبادئ والإجراءات بعد جلسات التدريب التي حضروها عن هذا النوع من التعليم قام سيمور وأوسانا (2003) Seymour & Osana باستخدام منهج دراسة الحالة فقد أظهرت النتائج أن نشوء وتطور تنمية المفاهيم عن التعليم التبادلي لدى المعلمين كشفت عن وجود معتقدات وأفكار خاطئة عن مبادئ وإجراءات التعليم التبادلي وكذلك النمو والتطور المعرفي أثناء التدخل. ووجدت فروقاً بين معتقدات وآراء المعلمين وبين أدائهما بخصوص التعليم التبادلي، كما أن آراء المعلمين أثرت على قدرتهما على تفسير إجراءات ومبادئ التعليم التبادلي.

ولأهمية تدريس استراتيجيات فهم المقروء للطلاب في المدارس عامة وللطلاب ذوي صعوبات التعلم خاصة بالإضافة إلى وقوف الباحثة على واقع ميدان برامج صعوبات التعلم بحكم عملها كمعلمة صعوبات تعلم ومن خلال زياراتها وحضورها لبعض الدروس لمعلمات صعوبات التعلم واعتمادهن على طرق التدريس التقليدية بشكل كبير، نشأت فكرة الدراسة الحالية وهي توضيح

مفهوم استراتيجية التدريس التبادلي وشرح مبادئها وخطواتها ومعرفة مدى وعي معلمات صعوبات التعلم بأهميتها والوقوف على مدى استخدامها الفعلي في برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وتحسين المستوى الأكاديمي للتلميذات في مادة القراءة، وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى معرفة واستخدام معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض لاستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء؟

وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء في مادة القراءة لطالبات صعوبات التعلم؟
٢. ما مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء في تدريس مادة القراءة لطالبات صعوبات التعلم؟
٣. هل يختلف مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة باستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف مستوى المؤهل الدراسي لهن؟
٤. هل يختلف مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة لاستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف مستوى المؤهل الدراسي لهن؟
٥. هل يختلف مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة باستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف سنوات الخبرة لهن؟
٦. هل يختلف مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة لاستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف سنوات الخبرة لهن؟
٧. هل يختلف مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة باستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف عدد الدورات التدريبية لهن؟
٨. هل يختلف مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة لاستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف عدد الدورات التدريبية لهن؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى معرفة واستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية مهارات فهم المقروء من قبل معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض.
٢. التعرف على مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة باستراتيجيات التدريس التبادلي باختلاف (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) لهن.
٣. التعرف على مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة لاستراتيجيات التدريس التبادلي باختلاف (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) لهن.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله للتعليم بشكل عام، ولتلميذات صعوبات التعلم بشكل خاص، وبالرغم من أهميته إلا أن هناك ندرة في الدراسات العربية في هذا المجال، ولذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية - بالإضافة إلى ندرتها - في ما ستقدمه من نتائج للفتات التالية:

١. مساعدة معلمات صعوبات التعلم للتعرف على استراتيجيات جديدة، والمتمثلة في التدريس التبادلي، وإلقاء الضوء عليها واستخدامها لتدريس وتطوير الفهم القرائي للطالبات.
٢. مساعدة طالبات صعوبات الفهم القرائي في تنمية المهارات اللازمة للقراءة الصحيحة باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي.
٣. تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للباحثين والمهتمين ببرامج صعوبات التعلم لإجراء المزيد من الدراسات لتنمية الفهم القرائي وتبسيط الضوء على استراتيجيات مقترحة أخرى ولراجل دراسية مختلفة.

حدود الدراسة:

يتحدد موضوع الدراسة بمعرفة واستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية مهارات فهم المقروء من قبل معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وتحدد العينة بمعلمات صعوبات التعلم في المدارس (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) الملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

• المعرفة:

يقصد بها في هذه الدراسة امتلاك معلمة ذوات صعوبات التعلم معلومات عن استراتيجيات التدريس التبادلي المستخدمة للتدريس بشكل عام ومادة القراءة بشكل خاص.

• الاستخدام:

يقصد به في الدراسة الحالية استخدام معلمة ذوات صعوبات التعلم لاستراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

• طالبة صعوبات التعلم:

هي الطالبة التي صنفت على أنها تعاني من صعوبات تعلم في مادة القراءة، وتدرس في غرفة المصادر التابعة لبرنامج صعوبات التعلم في المدارس الملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض (الابتدائية، المتوسطة الثانوية).

• معلمة صعوبات التعلم:

هي المعلمة المتخصصة في مجال صعوبات التعلم، والتي تقوم بتدريس مادة القراءة لطالبات صعوبات التعلم في المدارس (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) الملحق بها برامج صعوبات تعلم في مدينة الرياض.

• الفهم القرائي:

يقصد به في الدراسة الحالية قدرة طالبة صعوبات التعلم على تحديد معاني الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء، وتفسيرها في ضوء خبراتها السابقة، ويمكن الاستدلال عليها من خلال ما يتضمنه النص القرائي من مهارات.

• الاستراتيجية التدريسية:

هي الطريقة والأسلوب والإجراءات التي تستخدمها معلمة صعوبات التعلم عند تدريس طالبة صعوبات التعلم لمادة القراءة؛ والمقصود بها في هذه الدراسة (طريقة التدريس التبادلي).

• التدريس التبادلي:

عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلمة والطالبات، أو بين الطالبات أنفسهن، بحيث يتبادلن الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ، استنباط الأسئلة، التلخيص، والتوضيح) بهدف فهم النص المقروء.

المنهج المتبع في الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي، لمناسبته لأغراض الدراسة ولإجابته على أسئلتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض في المدارس (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية)، والبالغ عددهن (٤١٦) معلمة حسب آخر إحصائية قامت بها وزارة التعليم للعام ١٤٣٦هـ (وزارة التعليم، ١٤٣٦).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في المدارس (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) الملحق بها برامج صعوبات تعلم في مدينة الرياض، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وقد تم اختيار معلمات المراحل المختلفة (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) وذلك للحصول على أكبر قدر ممكن من الخبرات المتعددة والمؤهلات الأكاديمية المختلفة للمعلمات، واستطلاع آرائهن ومعرفتهن حول موضوع الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم عمل استبانة الكترونية، وتوزيعها على عينة من معلمات صعوبات التعلم بالمدارس الملحق بها برامج صعوبات التعلم (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) في مختلف الجهات (شمال، وسط، جنوب،

غرب، شرق)، وإرسال رسائل بالحوال عن طريق برامج التواصل الاجتماعي أو عن طريق البريد الإلكتروني، ثم جمع الاستبانة والتأكد من اكتمال جميع البيانات واستيفاء العدد المطلوب.

أداة الدراسة:

تمثلت اداة الدراسة في استبانة التعرف على معرفة واستخدام معلمة صعوبات التعلم باستراتيجية التدريس التبادلي

تكونت الاستبانة من جزئين: الجزء الأول يحتوي على البيانات العامة للمعلمات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، والجزء الثاني مكون من محورين:

- المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي ويتكون من (١٢) فقرة.
 - والاستخدام لاستراتيجية التدريس التبادلي لذوات صعوبات التعلم ويتكون من (١١) فقرة.
- وقد تم إعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت استراتيجية التدريس التبادلي وخطواتها:

وتتم الإجابة على الاستبانة من خلال تدرج خماسي من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة) وتعطى الدرجات من ٥ - ١ حسب اختيار البديل، ولا يوجد للاستبانة درجة كلية - صدق أداة الدراسة:

أ - الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم تحكيم الاستبانة وذلك بعرضها على (١٠) من الأخصائيين والأخصائيات في مجال صعوبات التعلم كالتالي:

خمسة من المختصين في مجال التربية الخاصة - صعوبات التعلم - أعضاء هيئة التدريس من جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة، ومعلمتان ممن يحملن درجة الماجستير في مجال صعوبات التعلم، وثلاث معلمات صعوبات تعلم ممن يحملن درجة البكالوريوس في مجال صعوبات التعلم، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة إلى ما يلي:

- تعديل العبارتين رقم (٢ و ٣) من الجزء الأول من الاستبانة والذي يحتوي على البيانات الأولية.
 - حذف العبارات رقم (٣، ٨، ١٣) من البعد الأول للاستبانة والخاص بمدى معرفة معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي ، وذلك لعدم ملاءمتها للبعد الذي تنتمي له.
 - حذف العبارتين رقم (١٣، ١٢) من البعد الثاني للاستبانة والخاص بمدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي وذلك لعدم ملاءمتها للبعد الذي تنتمي له.
- وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية للتحقق من المؤشرات السيكمترية وجاءت النتائج

كما يلي.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية، كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالي:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني				المحور الأول			
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
**٠,٩٥٩	٧	**٠,٩٥١	١	**٠,٩٧٦	٧	**٠,٩٤٠	١
**٠,٩٥١	٨	**٠,٩٧٢	٢	**٠,٩٧٣	٨	**٠,٩٥١	٢
**٠,٩٨٠	٩	**٠,٩٤٧	٣	**٠,٩٧٠	٩	**٠,٩٥٧	٣
**٠,٩٦٤	١٠	**٠,٩٧٢	٤	**٠,٩٤٦	١٠	**٠,٩٠٨	٤
**٠,٩٨٠	١١	**٠,٩٧١	٥	**٠,٩٤٠	١١	**٠,٩٤٣	٥
-	-	**٠,٩٧٢	٦	**٠,٩٤٨	١٢	**٠,٩٥٧	٦

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فتراوحت قيم معاملات الثبات للبعدين والدرجة الكلية بين ٠,٩٤ - ٠,٩٧ وهي قيم ثبات عالية، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة .

- أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار شيفيه .

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

السؤال الأول :- وينص على " ما مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء في مادة القراءة لطالبات صعوبات التعلم؟

للتعرف على مدى معرفة معلمات صعوبات التعلم باستراتيجية التدريس التبادلي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات محور مدى معرفة معلمات صعوبات التعلم باستراتيجية التدريس التبادلي، وقد تم استخدام المعيار التالي للحكم على مستوى المعرفة بالاستراتيجية:

- إذا كان المتوسط من ١.٠٠ إلى ١.٨٠ يمثل (غير موافق بشدة / ضعيفة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ يمثل (غير موافق / ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ يمثل (لا أعلم / متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ يمثل (موافق / كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠ يمثل (موافق بشدة / كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لمحور مدى معرفة معلمات صعوبات التعلم باستراتيجية التدريس التبادلي

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٠	تتيح استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء فرصة التفكير والمشاركة والتفاعل من قبل جميع الطالبات	ك ٢٣ ٤٨ ٢٢ ٤ -	٣٠,٨	٤٤,٩	٢٠,٦	٣,٧	-	٠,٨١٨	١	
١١	تقوم المعلمة في استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء في قيادة مجموعات الطالبات وتقسيمها والإشراف عليها	ك ٢٧ ٥٣ ٢٣ ٤ -	٢٥,٢	٤٩,٥	٢١,٥	٣,٧	-	٠,٧٨٨	٢	
٣	يعرف التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء بأنه : أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلمة والطالبات ، أو بين الطالبات أنفسهن	ك ٢٢ ٦١ ٢١ ٣ -	٢٠,٦	٥٧,٠	١٩,٦	٢,٨	-	٠,٧١٩	٣	
٦	تستطيع الطالبات من خلال استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء استنباط الأسئلة من النص ويعاولن الإجابة عليها بأنفسهن بدلاً من الاعتماد على أسئلة النص التقليدية	ك ٢٠ ٦١ ٢٥ ١ -	١٨,٧	٥٧,٠	٢٣,٤	٠,٩	-	٠,٦٧٧	٤	
٧	مهارة التلخيص في استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء هي : القدرة على دمج المعلومات المقدمة وحذف الأفكار المكررة في النص	ك ٢٦ ٥٣ ٢٤ ٣ ١	٢٤,٣	٤٩,٥	٢٢,٤	٢,٨	٠,٩	٠,٨١٦	٥	
٨	مهارة التوضيح في استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء هي : مناقشة الكلمات الغامضة التي تجعل النص صعباً في الفهم	ك ٢٥ ٥٤ ٢٤ ٢ ٢	٢٣,٤	٥٠,٥	٢٢,٤	١,٩	١,٩	٠,٨٣٧	٦	
٩	خطوات استراتيجيات التدريس التبادلي هي : تطبيق المهارات السابقة من قبل المعلمة كنموذج ، تقسيم الطالبات إلى مجموعات ، توزيع الأدوار على المجموعة ، تعيين قائدة لكل مجموعة ، بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات ، تدريب الطالبات على الأنشطة السابقة	ك ٢٤ ٥٣ ٢٦ ٢ ٢	٢٢,٤	٤٩,٥	٢٤,٣	١,٩	١,٩	٠,٨٣٩	٧	
٢	تعمل استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء على تنمية الفهم القرآني لطالبات صعوبات التعلم	ك ١٩ ٦٣ ١٩ ٤ ٢	١٧,٨	٥٨,٩	١٧,٨	٣,٧	١,٩	٠,٨١٤	٨	
٥	تستطيع الطالبات من خلال استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء التنبؤ بالمحتوى من الدلالات في النص أو من خلال معرفة سابقة بالموضوع	ك ١٦ ٦٥ ٢٢ ٢ ٢	١٥,٠	٦٠,٧	٢٠,٦	١,٩	١,٩	٠,٧٦٢	٩	
١٢	من أهم أهداف استراتيجيات التدريس التبادلي اختصار الوقت والجهد مع الطالبات	ك ٢٦ ٤٦ ٢٧ ٧ ١	٢٤,٣	٤٣,٠	٢٥,٢	٦,٥	٠,٩	٠,٩٠٦	١٠	
١	تعتبر استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء أحد الاستراتيجيات الحديثة في تدريس ذوات صعوبات التعلم	ك ١٩ ٥٨ ٢٤ ٤ ٢	١٧,٨	٥٤,٢	٢٢,٤	٣,٧	١,٩	٠,٨٣٢	١١	
٤	ترتكز استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء على أربع مهارات فرعية وهي : التنبؤ ، استنباط الأسئلة ، التلخيص ، التوضيح	ك ١٨ ٥٤ ٣٣ ١ ١	١٦,٨	٥٠,٥	٣٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٧٥٤	١٢	
المتوسط العام								٣,٩٠	٠,٧٥٨	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات على المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي بمتوسط (٣.٩٠ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة على أداة الدراسة.

السؤال الثاني:- وينص على ما مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء في تدريس مادة القراءة لطالبات صعوبات التعلم؟

للتعرف على مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات محور مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لمحور استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية

التدريس التبادلي

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
٧	أقوم بتعزيز الاستجابات الصحيحة للطلاب بشكل فوري	ك	٢٤	٣٧	٢٣	٧	٦	٣١,٨ %
			٢١,٨	٤٤,٦	٢١,٥	٦,٥	٥,٦	
٨	أقدم تغذية راجعة فورية للطلاب لتصحيح إجاباتهم الخاطئة	ك	٣٠	٤٣	٢٣	٤	٧	٢٨,٠ %
			٢٨,٠	٤٠,٢	٢١,٥	٣,٧	٦,٥	
٣	أهمل للدرس وأقوم بعرض مقدمة مشوقة للطلاب	ك	٣٤	٣١	٣١	٤	٧	٣١,٨ %
			٢٩,٠	٢٩,٠	٢٩,٠	٣,٧	٦,٥	
١٠	أهتم بإشراك جميع الطلاب في المجموعات وتبادل الأدوار فيما بينهم	ك	٢٣	٤٦	٢٤	٢	١١	٢١,٥ %
			٢١,٥	٤٣,٠	٢٢,٤	٢,٨	١٠,٣	
٩	أنظم الوقت المخصص للمجموعات لأداء كل مهارة من مهارات التدريس التبادلي وهي : التنبؤ ، استنباط الأسئلة ، التلخيص ، التوضيح	ك	٢٢	٣٦	٢٩	٩	١١	٢٠,٦ %
			٢٠,٦	٣٣,٦	٢٧,١	٨,٤	١٠,٣	
٦	أشرف على مجموعات الطلاب وأوجهن أثناء تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي	ك	١٩	٣٨	٣٠	٦	١٤	١٧,٨ %
			١٧,٨	٣٥,٥	٢٨,٠	٥,٦	١٣,١	
٢	أقوم بتجهيز الأدوات والوسائل المساعدة لتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي مثل : الحاسب الآلي ، أوراق العمل ، قائمة المعززات	ك	١٩	٣٤	٣٤	١٠	١٠	١٧,٨ %
			١٧,٨	٣١,٨	٣١,٨	٩,٣	٩,٣	
٤	أطبق استراتيجية التدريس التبادلي أمام الطلاب بجميع مهاراتها الفرعية وهي : التنبؤ ، استنباط الأسئلة ، التلخيص ، التوضيح	ك	١٥	٤١	٣٣	٥	١٣	١٤,٠ %
			١٤,٠	٣٨,٣	٣٠,٨	٤,٧	١٢,١	
١١	أدرب الطلاب على مهارات التدريس التبادلي وهي : التنبؤ ، استنباط الأسئلة ، التلخيص ، التوضيح لمدة أربعة أيام متتالية	ك	١٨	٣٨	٢٨	٩	١٤	١٦,٨ %
			١٦,٨	٣٥,٥	٢٦,٢	٨,٤	١٣,١	
٥	أقسم الطلاب إلى مجموعات بناء على مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي وهي : التنبؤ ، استنباط الأسئلة ، التلخيص ، التوضيح	ك	١٧	٣٢	٣٢	١١	١٥	١٥,٩ %
			١٥,٩	٢٩,٩	٢٩,٩	١٠,٣	١٤,٠	
١	أحضر الدرس مسبقاً باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي	ك	١٠	٢٨	٤١	١١	١٧	٩,٣ %
			٩,٣	٢٦,٢	٣٨,٣	١٠,٣	١٥,٩	
المتوسط العام								
١,١٢٧	٣,٤٧							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة بمتوسط (٣,٤٧ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة على أداة الدراسة.

السؤال الثالث: وينص على : هل يختلف مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة باستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف مستوى المؤهل الدراسي لهم ؟

لتتعرف على دلالة الفروق في المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل الدراسي استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) قيمة (ف) ودلالها للفروق في مستوى المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي وفقاً للمؤهل

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٤٤,٣٣٨	٣	١٤,٧٧٩	٩٢,٠٢١	٠,٠١
داخل المجموعات	١٦,٥٤٣	١٠٣	٠,١٦١		
المجموع	٦٠,٨٨١	١٠٦	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في مستوى المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي وفقاً للمؤهل دالة وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) اتجاه الفروق في المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي وفقاً للمؤهل

المؤهل الدراسي	المتوسط	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	غير ذلك
ماجستير	٤,٨٦	-	١,١٤	٢,٣٦	٢,٦٤
بكالوريوس	٣,٧٢	-	-	١,٢٢	١,٥٠
دبلوم	٢,٥٠	-	-	-	٠,٢٨
غير ذلك	٢,٢٢	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلهم الدراسي ماجستير وأفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلهم العلمي "بكالوريوس، دبلوم، غير ذلك" لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلهم العلمي ماجستير، وبين أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلهم الدراسي بكالوريوس وأفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلهم العلمي "دبلوم، غير ذلك" لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

السؤال الرابع وينص على هل يختلف مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة لاستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف مستوى المؤهل الدراسي لهم ؟

لتتعرف على دلالة الفروق في استخدام استراتيجية التدريس التبادلي طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل الدراسي استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

لتوضيح دلالة الفروق في إجابات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق في مستوى المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي وفقاً للمؤهل

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٧٩,٧٠٣	٣	٢٦,٥٦٨	٤٧,٨١٢	٠,٠١
داخل المجموعات	٥٧,٢٣٤	١٠٣	٠,٥٥٦		
المجموع	١٣٦,٩٣٨	١٠٦	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في مستوى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي وفقاً للمؤهل دالة وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧) اتجاه الفروق في استخدام استراتيجية التدريس التبادلي وفقاً للمؤهل

المؤهل الدراسي	المتوسط	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	غير ذلك
ماجستير	٤,٧٧	-	١,٥٦	٣,٧٧	٣,٢٢
بكالوريوس	٣,٢١		-	١,٢١	١,٦٦
دبلوم	١,٠٠			-	٠,٥٥
غير ذلك	١,٥٥				-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن الدراسي ماجستير وأفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن العلمي "بكالوريوس، دبلوم، غير ذلك" لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن العلمي ماجستير، وبين أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن الدراسي بكالوريوس وأفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن العلمي "دبلوم، غير ذلك" لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن العلمي بكالوريوس.

السؤال الخامس: يختلف مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة

باستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف سنوات الخبرة لهن؟

للتعرف على الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق في المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي وفقاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٤,٩٢١	٢	٢,٤٦١	٤,٥٧٢	٠,٠٥
داخل المجموعات	٥٥,٩٦٠	١٠٤	٠,٥٢٨		
المجموع	٦٠,٨٨١	١٠٦	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في مستوى المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي وفقاً لسنوات الخبرة دالة وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٩) اتجاه الفروق في مستوى المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي وفقاً لسنوات الخبرة

الخبرة	المتوسط	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	٤,٠٤	-	*٠,٧٥	٠,١٢
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢,٢٩	-	-	*٠,٦٣
من ١٠ سنوات فأكثر	٢,٩٢	-	-	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس أقل من ٥ سنوات وأفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس أقل من ٥ سنوات، وبين أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ١٠ سنوات فأكثر وأفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ١٠ سنوات فأكثر.

السؤال السادس: يختلف مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة لاستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف سنوات الخبرة لهن؟

للتعرف على الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق في استخدام استراتيجية التدريس التبادلي وفقاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٥,٧٦٠	٢	٧,٨٨٠	٦,٧٦٣	٠,٠١
داخل المجموعات	١٢١,١٧٨	١٠٤	١,١٦٥		
المجموع	١٣٦,٩٣٨	١٠٦	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في مستوى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي وفقاً لسنوات الخبرة دالة وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١١) اتجاه الفروق في مستوى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي وفقاً لسنوات الخبرة

الخبرة	المتوسط	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	٢,٨١	-	*١,٣٥	٠,٣٧
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢,٤٦	-	-	*٠,٩٨
من ١٠ سنوات فأكثر	٣,٤٤	-	-	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس أقل من ٥ سنوات وأفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس أقل من ٥ سنوات، وبين أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ١٠ سنوات فأكثر وأفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ١٠ سنوات فأكثر.

السؤال السابع: يختلف مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة باستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف عدد الدورات التدريبية لهن ؟

للتعرف على الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية أثناء الخدمة الخاصة باستراتيجية التدريس التبادلي؛ استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية أثناء الخدمة الخاصة باستراتيجية التدريس التبادلي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق في المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي وفقاً للدورات التدريبية

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١,٢٢٢	٣	٠,٤٠٧	٠,٧٠٣	غير دالة
داخل المجموعات	٥٩,٦٥٩	١٠٣	٠,٥٧٩		
المجموع	٦٠,٨٨١	١٠٦	-		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية أثناء الخدمة الخاصة باستراتيجية التدريس التبادلي.

السؤال الثامن: يختلف مستوى استخدام معلمات صعوبات التعلم من أفراد العينة لاستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف عدد الدورات التدريبية لهن ؟

للتعرف على الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية أثناء الخدمة الخاصة باستراتيجية التدريس التبادلي؛ استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية أثناء الخدمة الخاصة باستراتيجية التدريس التبادلي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق في استخدام استراتيجية التدريس التبادلي وفقاً للدورات التدريبية

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢,٧٤٤	٣	٠,٩١٥	٠,٧٠٢	غير دالة
داخل المجموعات	١٣٤,١٩٤	١٠٢	١,٣٠٢		
المجموع	١٣٦,٩٣٨	١٠٦	-		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية أثناء الخدمة الخاصة باستراتيجية التدريس التبادلي.

مناقشة نتائج الدراسة :

أولاً: النتائج المتعلقة بمعرفة معلمات صعوبات التعلم باستراتيجية التدريس التبادلي.

أوضحت النتائج أن عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي.

كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات على اثنا عشر من ملامح المعرفة باستراتيجية التدريس التبادلي أبرزها تتمثل في:

١. تتيح استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء فرصة التفكير والمشاركة والتفاعل من قبل جميع الطالبات.
٢. تقوم المعلمة في استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء في قيادة مجموعات الطالبات وتقسيمها والإشراف عليها.
٣. يعرف التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء بأنه: أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلمة والطالبات، أو بين الطالبات أنفسهن.
٤. تستطيع الطالبات من خلال استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء استنباط الأسئلة من النص ويحاولن الإجابة عليها بأنفسهن بدلاً من الاعتماد على أسئلة النص التقليدية.

٥. مهارة التلخيص في استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية فهم المقروء هي: القدرة على دمج المعلومات المقدمة وحذف الأفكار المكررة في النص.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن لدى المعلمات معرفة متوسطة بأهم مبادئ استراتيجيات التدريس التبادلي ؛ ولكن تنقصهن المعرفة الكافية بجميع خطواتها وتعريفها وأهميتها؛ وقد يعزى ذلك إلى قلة الدورات التدريبية في مجال الاستراتيجيات التدريسية بشكل عام، والتدريس التبادلي بشكل خاص، وقد يعود ذلك إلى حداثة هذه الاستراتيجيات في مجال تنمية الفهم القرائي للطلاب العاديين و ذوي صعوبات التعلم على حد سواء، كما قد يعود ذلك إلى قلة الزيارات الأكاديمية بين معلمات صعوبات التعلم مما يحد من تبادل الخبرات بينهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيمور وأوسانا (2003) Seymour & Osana والتي كشفت عن وجود معتقدات وأفكار خاطئة عن مبادئ وإجراءات التعليم التبادلي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة

أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة.

كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على خمسة من مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة تتمثل في:

١. أقوم بتعزيز الاستجابات الصحيحة للطالبات بشكل فوري.
٢. أقدم تغذية راجعة فورية للطالبات لتصحيح إجابتهن الخاطئة.
٣. أمهد للدرس وأقوم بعرض مقدمة مشوقة للطالبات.
٤. أهتم بإشراك جميع الطالبات في المجموعات وتبادل الأدوار فيما بينهن.
٥. أنظم الوقت المخصص للمجموعات لأداء كل مهارة من مهارات التدريس التبادلي وهي: التنبؤ، استنباط الأسئلة، التلخيص، التوضيح.

أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على ستة من مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة أبرزها تتمثل في:

١. أشرف على مجموعات الطالبات وأوجهن أثناء تطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي.
٢. أقوم بتجهيز الأدوات والوسائل المساعدة لتطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي مثل: الحاسب الآلي، أوراق العمل، قائمة المعززات.
٣. أطبق استراتيجيات التدريس التبادلي أمام الطالبات بجميع مهاراتها الفرعية وهي: التنبؤ، استنباط الأسئلة، التلخيص، التوضيح.
٤. أدرب الطالبات على مهارات التدريس التبادلي وهي: التنبؤ، استنباط الأسئلة، التلخيص، التوضيح لمدة أربعة أيام متتالية.

٥. أقسم الطالبات إلى مجموعات بناء على مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي وهي: التنبؤ، استنباط الأسئلة، التلخيص، التوضيح.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معلمات ذوات صعوبات التعلم يحاولن تقديم أفضل ما لديهن، ويحرصن على تجربة الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تدريس القراءة، من خلال الاطلاع على الدراسات التي تتناول الاستراتيجيات الفعالة والتي أثبتت جدواها في تدريس ذوات صعوبات التعلم مثل استراتيجية (التدريس التبادلي)، بالإضافة إلى رغبة معلمات ذوات صعوبات التعلم في التنوع في استراتيجيات التدريس حتى تتناسب مع الفروق الفردية للطالبات، والوصول بالطالبات إلى النتيجة المرجوة منهن في القراءة بشكل عام والفهم القرائي بشكل خاص، ولكن تنقصهن المعرفة الكافية بأساسيات ومبادئ هذه الاستراتيجيات تحديداً، والتي قد تعود إلى قلة الدورات التدريبية المتخصصة، وتنفق هذه النتيجة مع دراسة سيمور وأوسانا Seymour & Osana (2003) والتي أظهرت أن هناك فروقاً بين معتقدات وآراء المعلمين وبين أدائهم بخصوص التعليم التبادلي، كما أن آراء المعلمين أثرت على قدرتهم على تفسير إجراءات ومبادئ التعليم التبادلي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعرفة والاستخدام لاستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف متغير المؤهل الدراسي

أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن الدراسي ماجستير وأفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن العلمي "بكالوريوس، دبلوم، غير ذلك" حول (مدى معرفة معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي، مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة) لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن العلمي ماجستير.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن الدراسي بكالوريوس وأفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن العلمي "دبلوم، غير ذلك" حول (مدى معرفة معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي، مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة) لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي مؤهلن العلمي بكالوريوس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العلاقة طردية بين المؤهل الدراسي والمعرفة والاستخدام لاستراتيجية التدريس التبادلي؛ حيث أنه كلما زاد المؤهل التعليمي كلما زادت كمية المعلومات والخبرات النظرية والتي تسعى معلمات ذوات صعوبات التعلم لتطبيقها في ميدان التدريس، بالإضافة إلى أن الحصول على درجة (الماجستير) في مجال صعوبات التعلم، يتطلب الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة والتي تتناول موضوعات عديدة في مجال صعوبات التعلم ومن بينها الاستراتيجيات الفعالة والحديثة لتدريس ذوات صعوبات التعلم، ومن هنا تكتسب المعلمات المعلومات النظرية من الدراسات السابقة والبحوث والتي يطبقنها عملياً في المدارس المطبق بها برامج صعوبات التعلم، وهذا يوضح أهمية إثراء خبرة المعلمات الميدانية من خلال إعدادهن للحصول على مؤهلات عالية (ماجستير، دكتوراه) ليستفدن منها ميدانياً على أرض الواقع.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعرفة والاستخدام لإستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف متغير سنوات الخبرة

أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس أقل من ٥ سنوات وأفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات حول (مدى معرفة معلمات صعوبات التعلم لإستراتيجية التدريس التبادلي، مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لإستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة) لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس أقل من ٥ سنوات.

وبين اتجاهات عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ١٠ سنوات فأكثر وعينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات حول (مدى معرفة معلمات صعوبات التعلم لإستراتيجية التدريس التبادلي، مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لإستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة) لصالح أفراد عينة الدراسة اللائي سنوات خبرتهن في التدريس من ١٠ سنوات فأكثر.

وتستطيع الباحثة تفسير هذه النتيجة بأن المعلمات حديثات التخرج (اللاتي خبرتهن أقل من ٥ سنوات) قد يكون لديهن إلمام أكثر بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة ، نتيجة للتطور في المناهج والمقررات والمتطلبات الدراسية الخاصة بمرحلة البكالوريوس في مجال صعوبات التعلم ، وقد يعود إلى سعة إطلاع هؤلاء المعلمات على كل ما هو حديث ومتطور في مجال تدريس ذوي صعوبات التعلم مثل : البحوث والدراسات الحديثة في مجال تدريس ذوات صعوبات التعلم، الندوات والمؤتمرات وأوراق العمل، ومواقع الانترنت المتخصصة في تعليم ذوي صعوبات التعلم.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعرفة والاستخدام لإستراتيجية التدريس التبادلي باختلاف متغير الدورات التدريبية

أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول (مدى معرفة معلمات صعوبات التعلم لإستراتيجية التدريس التبادلي، مدى استخدام معلمات صعوبات التعلم لإستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة) باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية أثناء الخدمة الخاصة بإستراتيجية التدريس التبادلي.

ويعزى ذلك إلى قلة الدورات التدريبية في مجال إستراتيجيات التدريس الخاصة بذوات صعوبات التعلم بشكل عام، ولإستراتيجية التدريس التبادلي بشكل خاص، نظراً لحدائتها في هذا المجال، بالإضافة إلى عدم توفر مدربات متخصصات من ذوات الخبرة لتدريب معلمات صعوبات التعلم على أساسيات ومبادئ إستراتيجية التدريس التبادلي، ولذلك لم يكن لها تأثير مباشر على نتائج الدراسة.

ولم تجد الباحثة دراسات تختلف مع نتائج دراستها الحالية، وقد يعود ذلك إلى حداثة موضوع الدراسة (إستراتيجية التدريس التبادلي) وخاصة في مجال صعوبات التعلم، بالإضافة إلى

عدم توفر دراسات وصفية - على حد علم الباحثة - تتناول محاور شبيهة بالدراسة الحالية (المعرفة والاستخدام) لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة بشكل عام، ولصعوبات التعلم بشكل خاص، حيث أن أغلب الدراسات السابقة التي أوردت في الدراسة الحالية اتبعت المنهج شبه التجريبي وكانت موجّهة للطلاب والطالبات.

توصيات الدراسة:

- الاهتمام بمعرفة المعوقات التي تحد من استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة والعمل على معالجة هذه المعوقات .
- الاهتمام بتوفير المتطلبات اللازمة التي تعين معلمات صعوبات التعلم على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة.
- تدريب معلمات صعوبات التعلم أثناء الخدمة على مبادئ وأساسيات استراتيجية التدريس التبادلي.
- توفير الزيارات التبادلية بين معلمات صعوبات التعلم لتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهن.
- إجراء دراسات وافية حول كيفية تفعيل استخدام معلمات صعوبات التعلم لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القراءة.

المراجع

- بصل، سلوى. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٣ (٢٤)، ١٦١ - ٢٠٣.
- بلجون، كوثر. (٢٠٠٦). فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. *دراسة منشورة في المجلة المصرية للتقويم التربوي*.
- الحارثي، مسفر. (٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- الحداد، عبدالكريم. (٢٠٠٦). فاعلية استراتيجية قرائية مقترحة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٢ (١)، ١٥٤ - ١٧٥.
- الخوالدة، ناجح. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ١ (٤)، ١٢٧ - ١٤٥.
- الزيات، فتحى. (١٩٩٨). *صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية*. القاهرة: عالم الكتب.

- العبدالات ، بسام . (٢٠١٢) . مقارنة فاعلية إستراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة (الديسلكسيا) . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
- عمرو، منى (٢٠٠٢). أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عيسوي، حافظ. (٢٠٠٧). فاعلية منهج متكامل بين القراءة والكتابة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الأداء القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية: جامعة قناة السويس.
- عيسى، ماجد (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية بأسويوط، ٢٣ (١)، ٣٤٠ - ٣٨٤.
- غباشنة، يسري (١٩٩٤). أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- المنتشري، علي (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- ميرسر، سيسيل؛ وميرسر، آن ر . (٢٠٠٨). تدريس الطلبة ذوي المشكلات التعلم، (ترجمة رضا الجمال؛ وإبراهيم الزيات). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ناجي، محمد (٢٠٠٦). أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- هالاهان، دانيال؛ كوفمان، جيمس؛ لويد، جون؛ ويس، مارجريت؛ مارتينز، إليزابيث. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم : مفهوما - طبيعتها - التعليم العلاجي. ترجمة محمد، عادل، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الهزائمة، سامي (١٩٩٨). تقويم الاستيعاب القرائي للوحدات اللغوية لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- وزارة التعليم (١٤٣٦). الإحصائية السنوية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة. المملكة العربية السعودية الرياض، شؤون المعلمات - قسم التربية الخاصة.
- وزارة المعارف (١٤٢٢). القواعد التنظيمية لعاهد وبرامج التربية الخاصة. المملكة العربية السعودية: الرياض، الأمانة العامة للتربية الخاصة.
- David, W. (1990). Reading as a thematic Link an Integrative Unit English. *Teaching Forum* , 28(4). p22 .
- Moore, D Le Fevre, D., & Wilkinson, Ian. (2003). Tape-assisted Reciprocal Teaching: Cognitive Bootstrapping for poor decoders, *British Journal of Education Psychology*, 73(1), 37-58.

- Seymour, J. R; & Osana, H. P. (2003). Reciprocal Teaching procedures and principles: two teachers' developing understanding. Teaching and Teacher Education, vol. 19, pp. 325-344.
- Takala, M. (2006). The Effects of Reciprocal Teaching on Reading Comprehension in Mainstream and Special (SLI) Education. Scandinavian Journal of Educational Research, Vol. 50, (5) November, pp. 559-576 .
- Todd, Rebecca. (2006). Reciprocal Teaching and Comprehension: A Single Subject Research Study. Unpublished Master's Thesis, Kean University, April, 2006 .

Study summary:

This study was aimed at identifying the extent of knowledge and using reciprocal teaching strategy to improve and develop reading comprehension for learning disability female teachers in schools in Riyadh, Saudi Arabia. A descriptive analytical method was used in this study. The sample consisted of 107 female teachers from the different schools implementing learning disability programs in Riyadh. A questionnaire was used to survey the participants' opinions. The results indicated that the sample (learning disability female teachers) had an average knowledge about reciprocal teaching strategy. Additionally, findings showed that learning disability female teachers used this strategy much in teaching learning-disabled girls. Moreover, there were statistically significant differences among the responses of the sample concerning the primary dimensions (knowledge and using) according to variable of the academic qualification in favor of the higher degree (Master). Results showed also that there were statistically significant differences between the dimension of knowledge and that of teaching experience in favor of less than 5-year experience, and between the dimension of using the strategy and the variable of teaching experience in favor of more experience (10-15 years). Whereas there were no statistically significant differences among the participants' responses regarding the fundamental areas according to the variable of training courses.

key words: learning disabilities - reciprocal teaching strategy - reading comprehension